



تأثير التعلم التمازجي بأنموذج تصميم الانظمة التعليمية ADDIE في تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد للطالبات

م.م نور عدنان محمد جواد

كلية التخطيط العمراني – جامعة الكوفة

noora.dabsh@uokufa.edu.iq

أ.د. عمار مكي علي النجم

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة

Ammarm.alnajem@uokufa.edu.iq

م.د. اسراء لفقة سالم / مديرية تربية النجف الاشرف

مستخلص البحث

كانت اهداف البحث في التعرف على تأثير التعلم التمازجي بأنموذج تصميم الانظمة التعليمية (ADDIE) في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطالبات، أما فرضية البحث فكانت هناك فرق ذات دلالة احصائية في الاختبارات القبلية و البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطالبات . اذ استعمل الباحثون المنهج التجريبي في دراستهم الحالية بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) ذات الاختبارات القبلية والبعدية لأنه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة البحث وأهدافه، وحدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة والبالغ عددهن (50) طالبة للعام الدراسي (2024 – 2025) وقد قسم مجتمع البحث بشكل عشوائي بأسلوب القرعة الى مجموعتين هما (الضابطة و التجريبية) ، المجموعة الضابطة تستخدم طريقة التعلم المتبعة من قبل التدريسين للمهارات الاساسية بكرة اليد ، اما المجموعة الضابطة فتم اعداد وحدات تعليمية بأسلوب التعلم التمازجي بأنموذج تصميم انظمة تعليمية (ADDIE) بواقع (16) وحدة تعليمية لكل مهارة مقسمة على شهرين بواقع وحدتين تعليميتين في كل اسبوع، وزمن الوحدة التعليمية (90 دقيقة) ، وتم اجراء اختبار قبلي وبعدي للمهارات الأساسية المدروسة أي قبل تنفيذ التعلم وبعده ، وتم الحصول على النتائج ومناقشتها بأسلوب علمي وتوصل الباحثين الى الاستنتاجات واهمها تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت المنهج التعليمي للتعلم التمازجي بأنموذج تصميم الانظمة التعليمية ADDIE على المجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات بكرة اليد وهن (المناولة من مستوى الكتف , الطبطبة , التصويب من القفز أماماً) , اما كانت أهم التوصيات الاهتمام بالتعلم التمازجي بنموذج تصميم الانظمة التعليمية ADDIE في العملية التعليمية لما له من تأثير جيد على الأداء المهاري لدى طالبات المرحلة الثانية و الاعتماد على البرنامج التعليمي المعد من قبل الباحثة لتعليم الطالبات بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لفعاليتها في عملية التعليم. كلمات مفتاحية : التعلم التمازجي ، الانظمة التعليمية ADDIE ،المهارات الاساسية في كرة اليد

The Impact of Blended Learning Using the ADDIE Instructional Systems Design Model on Learning Some Basic Handball Skills for Female Students

A.L. Noor Adnan Mohammed Jawad

College of Urban Planning – University of Kufa

noora.dabsh@uokufa.edu.iq

Prof. Dr. Ammar Makki Ali Al-Najem

College of Physical Education and Sports Sciences / University of Kufa

Ammarm.alnajem@uokufa.edu.iq

Dr. Israa Lafteh Salem / Najaf Education Directorate

Abstract

The research aimed to identify the impact of blended learning using the ADDIE instructional systems design model on learning some basic handball skills for female students. The research hypothesis was that there was a statistically



significant difference in the pre- and post-tests between the experimental and control groups in learning some basic handball skills for female students. The researchers used the experimental method in their current study, employing a two-group equivalent approach (experimental group and control group) with pre- and post-tests, as it was the most suitable method for the nature and objectives of the research. The research population consisted of 50 second-year female students in the Department of Physical Education and Sports Sciences, College of Education for Women, University of Kufa, during the academic year 2024-2025. The population was randomly divided into two groups: the control and experimental groups. The control group used the teaching method employed by the instructors for basic handball skills. For the experimental group, instructional units were prepared using the blended learning method based on the ADDIE instructional design model. Sixteen instructional units were prepared for each skill, divided over two months, with two instructional units per week. Each instructional unit lasted 90 minutes. Pre- and post-tests were administered for the basic skills studied, i.e., before and after the instruction. The results were obtained and discussed scientifically, leading the researchers to their conclusions, the most important of which are: The experimental group, which used the blended learning approach based on the ADDIE instructional systems design model, outperformed the control group in learning certain handball skills, namely (shoulder passing, dribbling, and jump shooting). The most important recommendations included emphasizing blended learning using the ADDIE instructional systems design model in the educational process due to its positive impact on the skill performance of second-year students, and relying on the educational program developed by the researcher to teach students some basic handball skills, given its effectiveness in the learning process.

Keywords: Blended learning, ADDIE instructional systems, basic handball skills

1- مقدمة البحث وأهميته :

نعيش اليوم عصر التكنولوجيا والمعلومات، وهما المحرك لآليات التطور في كل جانب من جوانب الحياة في ظل ثورة معرفية و تقنية الاتصالات والفضاءات المفتوحة أصبحت فكرة الاكتفاء بالتعليم التقليدي فقط لا تفي بالغرض وانما استثمار التكنولوجيا لتسهيل و تحسين عملية التعليم والتعلم من اجل تحقيق اهداف تعليمية عدة الهدف منها تكوين اتجاهات ايجابية متعددة تخدم النواحي البدنية و زيادة التفاعل الايجابي بين المعلم و المتعلم , الأمر الذي جعلنا بحاجة ماسة إلى تطوير أساليب التعليم ومهاراتهم للوصول بالمتعلم إلى اكتساب المعلومات بنفسه وبرمجتها بصورة الكترونية . وانطلاقاً من هذا الهدف و المبدأ ظهر ما يسمى التعلم التمازجي وهو احد اساليب التعلم الذي يعنى بتطوير بيئات ومصادر التعلم يقدم المعلم من خلالها المعلومات والمعارف بالطريقة الالكترونية والتقليدية الحضورية او الاثنين معا وفقا لخصائص وأنماط وأساليب المتعلمين المختلفة من خلال انتقال التركيز من بيئات متعددة على المعلم الى بيئات متعددة على المتعلم تراعي حاجاته و اتجاهاته و ميوله و الفروق الفردية بين المتعلمين ،كما يوفر للمتعلمين بيئة تعلم شخصية تتضمن مصادر تعلم مختلفة بالاضافة الى محتوى تكيفي يتضمن وسائط متعددة من نصوص وصور وصوتيات وفيديوهات , من خلال تحقيق التعلم الشخصي وهو السمة الاساسية في التعلم التمازجي , اذ يعد من النظم التي تقدم للمستخدمين الكثير من



الحرية عبر مساحات فائقة عبر الانترنت ويضع المتعلم في بيئة التعلم الفعال و يضيف على العملية التعليمية روحاً نابضة وبصيغة حيوية ونشاط .

ومن اجل تغير سلوكيات و اتجاهات المتعلمين بشكل ايجابي ظهر ما يسمى بالاستراتيجيات و الاساليب و الانظمة التعليمية من اجل النهوض بالعملية التعليمية ، ومن هذه النمط التعليمية المصممة منها أنموذج (ADDIE) وهو أنموذج تصميم تعليمي يهدف الى تزويد المتعلمين بالمعلومات و المهارات و الاساليب المختلفة المتجددة عن طبيعة الاعمال الموكلة لهم و تحسين و تطوير مهاراتهم و قدراتهم ، و بالتالي رفع مستوى تعليمهم و ادائهم . من خلال شخصية المتعلمة و طريقة تفكيرها في حل المسائل المعرفية الادراكية ذات الصلة بطبيعة المهارة المراد تعلمها .

ففي مجال التعلم الحركي هناك جانبان مهمان هما تعلم المهارة و التدريب عليها فالمتعلمة تستطيع ان تبرمج افكارها و تحدد اهدافها و فق قدراتها وقابلياتها وان طرح افكار جديدة تسهم في تطوير ادائها من خلال معرفة المتعلمة لكيفية استقبال المعلومات وتفاصيل الحركة او المهارة عن طريق أي من الحواس (البصر – السمع – الحس الحركية) المناسبة لها ومن ثم اداء الحركة بالشكل الجيد و بالمستوى الافضل وهي التي تساعد المتعلمة في الوصول الى المستوى الافضل خلال فترة معينة , وبذلك تلبي حاجات او احتياجات محدده حاله او مستقبلية , تحتاجها المتعلمة في اداء المهارات التي ترغب في تعلمها من خلال تصميم أنموذج تصميم الانظمة التعليمية (ADDIE) لتحسين ادائهن و مستوى تعلمهن من خلال اشياح رغباتهن و طموحن مع تحقيق اهداف الوحدات التعليمية .

و لعبة كرة اليد من الالعاب الجماعية التي شملتتها حركة النهوض العلمي و التي اخذت بالانتشار لاحتوائها مهارات فنية و خطيطة متنوعة و مشوقة ، فضلا عن كونها من المواد الاساسية التي تدرس في منهاج كليات التربية البدنية و علوم الرياضة و في ثلاث مراحل (الثانية و الثالثة و الرابعة) و ذلك لأهميتها فهي ضمن منهاج وزارة التعليم العالي و تمارس في الكثير من الاندية في عموم العراق فالتطور المستمر في اللعبة يستلزم تطوير اساليب التعلم في اعداد الطالب في جميع النواحي المهارية و البدنية و المعرفية والقانونية وغيرها . و التي لها علاقة بتطوير اللعبة من خلال اساليب و طرق و انظمة تعليمية مختلفة و بما ان النواحي التكتيكية في كرة اليد متعددة و كثيرة لذا يجب ان يكون المتعلم على قدر مناسب من المعرفة عن تنفيذ المهارات المختلفة و ان يمتلك قدرا كبيرا من المعرفة القانونية و المهارية لنستخدمها كلاعب او حكما ام الاثنان معا في حالة الاجابة عندما يكون معرضا للتقييم خلال الامتحانات او الاختبارات اليومية و الشهرية التي تخضع لها الطالبة و التي هي من متطلبات النجاح .

ومن خلال ما تقدم تكمن اهمية البحث في استخدام نظم جديدة للتعلم و توصيل المعلومة اليهم و ايضا تقديم المحتوى التعليمي بطرق متعددة منها تطبيق التعلم التمازجي بأنموذج تصميم انظمة تعليمية (ADDIE) الذي يعتبر من الانظمة التعليمية الحديثة في التعليم يراعي الفروق الفردية للمتعلقات في مجال كرة اليد من اجل تحقيق أغراض العملية التعليمية بصورة أفضل و هذا يتطلب الى تعليم الطالبات من خلال معرفة كيفية استقبال المعلومة لتفاصيل المهارة عن طريق أي من الحواس (البصر – السمع – الحس حركي) المناسبة لقابلياتها ومن ثم اداء المهارة بشكل افضل ومدى تأثيرها في تعلم اداء بعض المهارات الاساسية بكرة اليد طالبات .

2- مشكلة البحث :

ان الهدف الاساسي للعملية التعليمية اتباع وتنوع الاساليب التعليمية الصحيحة للوصول للمستوى الافضل , من خلال اطلاع الباحثة على بعض المصادر و المراجع العلمية و الدراسات السابقة والمقابلة الشخصية لذوي الاختصاص في استطلاع مستوى الطالبات في بعض المهارات الاساسية بكرة اليد التي تدرس خلال هذه المرحلة ومستوى ادائهن ومدى ملائمتهن بالجانب المهاري والتي اكد بانها ليست بالمستوى المطلوب نتيجة التوقعات التي رافق العملية التعليمية وتدني مستوى الطالبات البدني والمهاري في تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد وكذلك عجز بيانات التعلم السائدة عن مراعاة الفروق الفردية و رغبات و ميول و تفضيلات المتعلقات وايضا نتيجة صعوبة هذه المهارات ولحاجتها الى دقة في تعليمها وفق الاسلوب المناسب للطالبة, لذا ارتأت الباحثة دراسة هذه المشكلة من خلال استخدام التعلم



التمازجي بأنموذج تصميم انظمة تعليمية (ADDIE) الذي يعتبر اسلوب نظامي لعملية تصميم التعليم حيث يزود بأطار اجرائي يضمن ان تكون الوحدات التعليمية ذات كفاءة و فاعلية في تحقيق الاهداف الوحدات التعليمية , لتوفير وسائط تفاعلية تثري التعلم و تراعي احتياجات و تفضيلات الطالبات التعليمية من خلال اعداد وحدات تعليمية لبعض المهارات الاساسية بكرة اليد وفقا لتقسيم العينة حسيا و معرفه مستواهم المعرفي (من الجانب النظري الخاص بالمهارات والقانون و تاريخ اللعبة) بتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لطالبات المرحلة الثانية .

3- اهداف البحث :

- 1- اعداد وحدات تعليمية باستخدام التعلم التمازجي بأنموذج تصميم الانظمة التعليمية (ADDIE) لتعلم لبعض المهارات الاساسية في كرة اليد للطالبات .
- 2- التعرف على تأثير التعلم التمازجي بأنموذج تصميم الانظمة التعليمية (ADDIE) في تعلم اداء بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطالبات .
- 3- التعرف على الفروق في متغيرات البحث (اداء بعض المهارات الاساسية) بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبارات البعدية .

4- فروض البحث :

- 1- هناك فرق ذات دلالة احصائية في الاختبارات القبلية و البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم اداء بعض المهارات الاساسية بكرة اليد .
- 2- هناك فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم اداء بعض المهارات الاساسية بكرة اليد .

5- مجالات البحث :

- المجال البشري :** عينة من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية و علوم الرياضة للبنات - جامعة بغداد للعام الدراسي 2024 - 2025 .
- المجال الزماني :** للفترة من 2024/11/7 و لغاية 2025/3/25 .
- المجال المكاني :** الملعب الخارجي و القاعة المغلقة و الفصل الافتراضي المتزامن على منصة كلاس روم في قسم التربية البدنية و علوم الرياضة / كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة .

6- تعريف المصطلحات

التعلم التمازجي :

بانه احد اساليب التعلم يقدم المعلم من خلاله المعلومات و المعارف بأساليب تعلم متنوعه وفقا لخصائص المتعلمين المختلفة ، يمكن ان يكون تقليدي اي اعتيادي او الكتروني ، و يتضمن (تحديد المحتوى او المادة المراد تعلمها و الاهداف المراد تحقيقها - تحديد زمن التعلم - تحديد طرق التدريس المناسبة - تحديد اساليب التقويم) ، ويجب على المعلم معرفة خصائص المتعلمين و من ثم تحديد الاستراتيجيات المناسبة و المتوافقة مع المتعلمين ، و يقوم على استخدام (الوسائط المتعددة من خلال استخدام الفيديو او بوربوينت او الصور و غيرها - استخدام مبدأ التنوع في الطريقة بمعنى احيانا يتم تعليم المتعلمين بطريقة بصرية و احيانا سمعية - يستخدم مبدأ التعاون بين المعلمين من اجل انشاء بيئة تعليمية و تصميم أنشطة متنوعة للطلاب) (أهله أحمد رجب محمد و شيماء سمير محمد ، 2018 ، ص 96) .

7- نموذج تصميم انظمة تعليمية (ADDIE):

وهو أسلوب نظامي لعملية تصميم التعليم يزود المصمم بإطار إجرائي يضمن أن تكون المنتجات التعليمية ذات فاعلية وكفاءة في تحقيق الأهداف، وهناك أكثر من (100) نموذج مختلف لتصميم التعليم بعضها معقد والآخر بسيط، ومع ذلك فجميعها تتكون من عناصر مشتركة تقتضيها طبيعة العملية التربوية، والاختلاف بينها ينشأ من انتماء واضعوا هذه النماذج إلى خلفية نظرية سلوكية أو معرفية أو بنائية، وذلك بتركيزهم على عناصر معينة في مراحل التصميم وبترتيب محدد (محمد محمود الحلية، 2012، ص 214)

8- منهج البحث :



استعمل الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) ذات الاختبارات القبلية والبعدية في الدراسة الحالية .

9- مجتمع البحث وعيناته :

تم تحديد مجتمع البحث هن طالبات المرحلة الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة والبالغ عددهن (50) طالبة للعام الدراسي (2024 – 2025) وقد قسم مجتمع البحث بشكل عشوائي بأسلوب القرعة الى العينتين التالية:

1- عينة التجربة الاستطلاعية : تم اختيارها بشكل عشوائي و البالغ عددهن (4) طالبات من طالبات المرحلة الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة ، وبلغت نسبة المئوية من مجتمع البحث (8%) .

2- عينة التجربة الرئيسية : تم اختيارها بشكل عشوائي من طالبات المرحلة الثانية من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات – جامعة الكوفة و البالغ عددهن (46) طالبة وبلغت نسبة المئوية من مجتمع البحث (92%) ، وقد قسمت الباحثة عينة التجربة الرئيسية بشكل عشوائي بأسلوب القرعة الى مجموعتين عينة المجموعة التجريبية وعينة المجموعة الضابطة وبلغ عدد كل مجموعة (23) طالبة من طالبات المرحلة الثانية من قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة

بعد ان تم تقسيم العينة على مجموعتين بالطريقة العشوائية ، قام الباحثان بأجراء التجانس والتكافؤ على عينة البحث للتوصل إلى مستوى واحد ومتساوٍ للعينة ،

جدول (1)

يبين قيم معاملات الالتواء للقياسات (الطول ، الكتلة ، العمر)

ت	القياسات والاختبارات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	انحراف معياري	معامل الالتواء	الدلالة
1	العمر	(سنة)	19.909	20	0.7414	0.507	غير معنوي
2	الطول	(سم)	161.250	161	4.0239	0.164-	غير معنوي
3	الكتلة	(كغم)	59.4318	60	7.8663	0.059-	غير معنوي

تبين النتائج في الجدول أعلاه ان جميع التي كانت محصورة ما بين (± 1) مما يعني تجانس درجات الطالبات عينة التطبيق

الجدول (2)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لمتغيرات البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	Sig	الدلالة
	س	$\pm$ ع	س	$\pm$ ع			
المناولة من مستوى الكتف	17.3636	4.3375	18.4091	3.0808	0.922	0.362	عشوائي
الطبطة	10.9091	2.3281	11.227	2.6535	0.422	0.675	عشوائي
التصويب من القفز اماماً	2.1818	0.7950	2.5455	0.8004	1.512	0.138	عشوائي

* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر او يساوي (0.05)

10-وسائل جمع المعلومات والاجهزة والادوات المستعملة في البحث :



(الملاحظة و التجريب ، المقابلات الشخصية ، المصادر والمراجع العربية والأجنبية ، مقاييس واختبارات البحث ، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ، فريق العمل المساعد ، جهاز حاسوب لابتوب نوع (hp) ، حاسبة الكترونية يدوية نوع (Canan) ، جهاز لقياس الوزن والطول ، كاميرا تصوير نوع (Nekon) ، أقراص (CD) ، طابعة ملون من نوع (Canan) ، ورقة وقلم ، اقلام رصاص عدد (44) ، صافرة عدد (1) ، أدوات مكتبية (أوراق وأقلام) ، كرات كرة يد حجم (2) عدد 10 ، شواخص)

11- إجراءات البحث الميدانية

" من أهم خصائص العمل التجريبي أن يقوم الباحث بمعالجة عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً لكي يتحقق من كيفية حدوث حالة معينة ويحدد اسباب حدوثها (فان دالين ديولولد ، 1984 ، ص348). حيث تم تحديد المتغيرات الاتية :

المتغير المستقل : التعلم التمازجي بأنموذج تصميم الانظمة التعليمية ADDIE.

المتغيرات التابعة : وتشمل :

أ- التحصيل المعرفي .

ب- بعض المهارات الاساسية بكرة اليد (مناولة من مستوى الكتف ، الطبطبة ، التصويب من القفز اماماً)

اولاً : تحديد بعض المهارات قيد البحث :

قاموا الباحثين بتحديد بعض المهارات كرة اليد وفقاً لمفردات المنهج التعليمي لمادة كرة اليد في المرحلة الثانية بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة المصدق من وزارة التعليم العالي و البحث العلمي العراقية للعام الدراسي (2024- 2025) الذي تطبقه مدرسة المادة في وحداتها التعليمية فتم الاتفاق على المهارات الاتية(المناولة من مستوى الكتف ، الطبطبة ، التصويب من القفز أماماً)

ثانياً: تحديد اختبارات البحث :

لغرض تحديد الاختبارات والقياسات الخاصة بالبحث وملاءمتها مع المهارات الاساسية المحددة فقد أطلعت الباحثة على كثير من المصادر وتوصلت الباحثة بصياغة بعض الاختبارات للمهارات الاساسية لأهميتها في كرة اليد وهي (المناولة السوطية (من مستوى الكتف) ، الطبطبة المستمرة في اتجاهات متعدد ، اختبار دقة التصويب من القفز أماماً)

ثالثاً : مواصفات الاختبارات :

قاموا الباحثين باختيار الاختبارات الخاصة بالأداء الفني للمهارات قيد البحث (المناولة من مستوى الكتف ، الطبطبة ، التصويب من القفز اماماً) بالكرة اليد وكما يأتي :-

أ- اختبار المناولة السوطية (من مستوى الكتف) (ضياء الخياط ونوفل الحياي ، 2001 ، ص495-496):

الغرض من الاختبار: قياس توافق وسرعة ودقة المناولة السوطية على الحائط.

الأدوات المستخدمة: كرة يد قانونية عدد(1)، حائط مستوى مرسوم عليه دائرة بقطر (70cm) ترتفع عن الأرض(160cm)، ساعة أيقاف، شريط قياس، شريط لاصق.

طريقة الأداء: يقف المختبر على بعد (3m) عن الحائط ، ويقوم بتمرير الكرة إلى الحائط ضمن حدود الدائرة واستمرار التمرير لأكثر عدد من المرات في زمن(30 ثا).

شروط الأداء: التمرير ضمن حدود الدائرة المرسومة ومن خلف الخط الذي يبعد (3m) من مستوى الكتف واستلام الكرة أيضاً من خلف الخط المحدد للاستلام.

التسجيل: تحتسب عدد التمريرات (المناولات) الصحيحة خلال الزمن المحدد (عدد مرات استلام الكرة وهي مرتدة من الدائرة) الكرة الساقطة على الأرض أو الخارجة عن الدائرة لا تحتسب ، ويعطى للمختبر محاولتين وتحتسب له الأفضل.

ب- اختبار الطبطبة (الطبطبة المستمرة في اتجاهات متعدد) (جميل قاسم واحمد خميس 2017، ص269-270)

الغرض من الاختبار: قياس مهارة الطبطبة .



الأدوات المستخدمة: خمسة شواخص ، ساعة إيقاف ، كرة يد ، مستطيل الشكل (3x5) م.
طريقة الأداء: تثبيت اربعة شواخص على الارض في مكان مستطيل ، ويثبت الشاخص الخامس في منتصف المستطيل من مكان البداية، يركض اللاعب على شكل دائرتين متماسكتين يؤدي العمل ثلاث مرات
التسجيل : يسجل الزمن الذي تقطعه اللاعب في الدورات الثلاث .

3- اختبار دقة التصويب من القفز أماما (يعقوب يوسف عبد الزهرة ، 2012، ص80)

الغرض من الاختبار: قياس دقة التصويب من القفز أماما
الأدوات المستخدمة: ملعب كرة يد، كرات يد قانونية عدد 6، مربعان (60×60 سم) معلقان في المرمى .
طريقة الأداء: يتم التصويب من نقطة تقع على زاوية قائمة مع منتصف خط المرمى وتبعد منه بمقدار 10م للذكور 9م للإناث، على أن يسبق التصويب إعداد بالجري بإيقاع ثنائي وثلاثي مع ملاحظة أن يتم التصويب على هدفين محددين موضوعين في الزاويتين العلويتين للمرمى بحيث تبلغ أبعادهما (60×60سم) شروط الأداء:

- لا يجوز تخطي النقطة المحدودة للتصويب .
- يكون التصويب مرة على الهدف الأيمن ومرة على الهدف الأيسر.
- يكون التصويب من القفز أماماً.
- لكل لاعب 3 محاولات (على كل هدف معلق في المرمى).
- التسجيل:** يعد التصويب صحيحاً عندما تصيب الكرة الهدف أو إذا اصطدمت بحدوده أي يحتسب مجموع الكرات التي تصيب الهدف و حدوده من مجموع 6 محاولات.
- رابعاً : اعداد الوحدات وفق استراتيجية البحث عن الخطأ :**

قبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية قاموا الباحثين بأعداد وحدات تعريفية في يوم الخميس (2024 /11 /18) الساعة العاشرة و النصف صباحاً لمعرفة آلية تنفيذ التعلم التمازجي بأنموذج تصميم الانظمة التعليمية ADDIE وبعدها تم تنفيذ الوحدات التعليمية للمدة من (2024 /12 /9) ولغاية (2025 /3 /14) ليتم تطبيق المنهج التعليمي التعلم التمازجي بأنموذج تصميم الانظمة التعليمية ADDIE .
خامساً: التجربة الاستطلاعية الخاصة للاختبارات المهارية :

أجريت التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات المهارية حضورياً في الموافق (2024 / 11 / 18) على عينة مكونة من (4) طالبات المرحلة الثانية من قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة ، لغرض معرفة :

- مدى فهم أفراد العينة للاختبارات ، وهل كانت الاختبارات ملائمة لمستوى العينة .
- التعرف على المشكلات و الصعوبات التي ربما تواجه الباحثة و العمل على إيجاد الحلول المناسبة لها.
- التأكد من عمل الاجهزة و الادوات وصلاحيه استخدامها في إجراء الاختبار .
- توضيح العمل لفريق العمل المساعد ومعرفة مدى كفاءته في مساعدة الباحثة عند تنفيذ الاختبارات .

سادساً: التجربة الاستطلاعية الخاصة التعلم التمازجي بأنموذج تصميم الانظمة التعليمية ADDIE :

أجريت الباحثة التجربة الاستطلاعية الخاصة التعلم التمازجي بأنموذج تصميم الانظمة التعليمية ADDIE الموافق (2024 /11 /18) على عينة مكونة من (4) طالبات المرحلة الثانية من قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة ، لغرض معرفة مدى فهم أفراد العينة وقدرتهم على تطبيق التعلم التمازجي بأنموذج تصميم الانظمة التعليمية ADDIE ، وماهي الادوات التي يمكن الاستفادة منها خلال إجراء التجربة ، مع معرفة الصعوبات التي تحدث أثناء التجربة الرئيسية و التأكد من ملائمة أزمنة أقسام الوحدة لتطبيق التعلم ومدى ملائمة التعلم و التمارين الموضوعية لمستوى العينة و تحديد مهام الفريق المساعد ، وعلى ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية ثم التأكد مما ذكره أعلاه .

سابعاً: الاختبارات القبليّة :

أجرت الباحثة الاختبارات القبليّة على عينات البحث التجريبية و الضابطة الموافق (2024 /12 /2) في ملعب كرة اليد بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة في تمام الساعة



(العاشرة و النصف) بعد اجراء الاحماء لأفراد عينه البحث ، وتم تثبيت كافة الظروف الزمانية و المكانية لغرض توحيدها مع الاختبارات البعدية و ثم إجراء الاختبار القبلي بالشكل الآتي :
- تم ترقيم عينه البحث توضع على صدر كل طالبة بشكل واضح أمام كاميرا لغرض معرفة المحكمات لأفراد عينه البحث ، لغرض تقييم الاختبارات القبلي لمهارات البحث (المناولة من مستوى الكتف ، الطبطبة ، التصويب من القفز اماماً) .

ثامناً: تطبيق التعلم التمازجي بأنموذج تصميم الانظمة التعليمية ADDIE:

قامت الباحثة بأعداد تمرينات للمهارات (المناولة من مستوى الكتف ، الطبطبة ، التصويب من القفز اماماً) وعرضها على خبراء كرة اليد ، وبعد الاطلاع على المصادر و المراجع العلمية و أيضاً الافادة من آراء الخبراء و المختصين في مجال طرائق التدريس و التعلم الحركي في كرة اليد، ولاحظت الباحثة كيفية استخدام التعلم في المجال الرياضي وبعد ذلك قامت الباحثة بإعداد الوحدات طبقاً للمهارات التي حددت مسبقاً بواقع (16) وحده تعليمية لكل مهارة مقسمة على شهرين بواقع وحدتين تعليميتين في كل اسبوع، وزمن الوحدة التعليمية (90 دقيقة) و التي تشمل (3) اسئلة يكون كل سؤال له علاقة بالأداء الفني للمهارات البحث ويقوم الطالبات بالإجابة لكل الاسئلة ، اذ قامت الباحثة ابضا بتقسيم الطالبات الى مجاميع صغيرة بواقع (4- 5) طالبات في كل مجموعة اذ تم تقسيم التمرينات لكل مجموعة حسب اقسام الوحدة التعليمية مع كل قسم سؤال للطالبة حيث تنتقل الطالبات من كل مجموعة بين مجموعة واخرى عن الانتهاء من تطبيق القسم الخاص بالوحدة التعليمية .

تاسعاً: الاختبارات البعدية :

بعد ان يتم الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية للتعلم التمازجي بأنموذج تصميم الانظمة التعليمية ADDIE من قبل مدرسة المادة تم اجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث بتاريخ (21 / 3 / 2025) وفي تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً وفي ملعب كرة اليد بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة، وعلى جميع افراد عينه التجربة الرئيسية للمجموعتين التجريبية والضابطة وبنفس الشروط والمواصفات للاختبار القبلي والحصول على البيانات وتدوينها في الاستمارات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً وتم تقييم الاداء المهارات بنفس طريقه التقييم المتبع في الاختبارات القبلي.

12- الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثان نظام (SPSS) الإحصائي الإصدار 22 .

13- عرض نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) ومستوى الخطأ و الدلالة الاحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدى في الاختبارات القدرات الحركية قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها :

الجدول (3)

يبين الأوساط الحسابية وانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ومستوى الخطأ و دلالة الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدى في الاختبارات القدرات الحركية للمجموعتين التجريبية والضابطة

نوع الدلالة	Sig	قيمة T المحسوبة	الاختبار البعدى		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الاحصائية المتغيرات (الاختبارا ت)	المجموعه
			± ع	س	± ع	س			
معنوية	0.00	23.104	2.922	23.50	2.279	17.364	عدد	المناولة من مستوى الكتف	التجريبية
معنوية	0.00	11.454	1.420	9.273	3.611	15.909	ثانية	الطبطبة	
معنوية	0.00	14.828	0.684	1.909	0.477	0.318	درجة	التصويب من القفز اماماً	



الضابطة	المناولة من مستوى الكتف	عدد	17.409	3.345	19.818	2.839	16.963	0.00	معنوية
	الطبطبة	ثانية	16.818	2.754	13.727	2.120	10.529	0.00	معنوية
	التصويب من القفز اماماً	درجة	0.273	0.459	1.318	0.477	23.000	0.00	معنوية

* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر أو يساوي (0.05)

14- عرض نتائج اختبارات القدرات الحركية و الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة (t) و مستوى الخطأ ودلالة الفروق بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية وتحليلها :

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ومستوى الخطأ ودلالة الفروق بين مجموعتي البحث في الاختبارات للقدرات الحركية قيد البحث في الاختبار البعدي

نوع الدلالة	Sig	قيمة T المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المعالم الاحصائية المتغيرات (الاختبارات)
			ع ±	س	ع ±	س		
معنوية	0.000	4.238	2.839	19.818	2.922	23.50	عدد	المناولة من مستوى الكتف
معنوية	0.000	8.188	2.120	13.727	1.420	9.273	ثانية	الطبطبة
معنوية	0.002	3.325	0.477	1.318	0.684	1.909	درجة	التصويب من القفز اماماً

* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر أو يساوي (0.05)

15- مناقشة نتائج الاختبارات القدرات الحركية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي :

من خلال عرض نتائج الاختبارات (المناولة من مستوى الكتف , الطبطبة و التصويب من القفز اماماً) للمجموعة التجريبية والموضح في الجدول رقم (3) إذا تم استخدام اختبار (t) ظهر هناك تأثير معنوي في مستوى جميع هذه القدرات بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي , وتعزو الباحثة هذه الفروق الى التعلم التمازجي بأنموذج تصميم الانظمة التعليمية ADDIE المقترح من قبل الباحثة في تعلم الطالبات المهارات الاساسية بكرة اليد ان التعلم التمازجي يعتمد على اسس علمية و اساليب التعلم المتنوعة ويعتمد على نظم خاصة لتعزيز التعلم مع مراعاة الطالبة وهذا ما اشار له (خالد و امل) بانه التعلم التمازجي طريقة من طرق التعليم و التي يتم فيها تقديم المعارف و المهارات بناءً على أساليب التعلم المتنوعة و تعتمد على نظم خاصة لها القدرة على تعزيز التعلم من خلال مراعاة خصائص المتعلم المختلفة (خالد الخزيم و أمل الشمري ، 2016 ، ص 943) ، كما ان استخدام الوسائط التي تتضمن الصور و الفيديو و العروض للمحتوى التعليمي عبر الصف الالكتروني، تساعد الطالبة على المعرفة و الفهم الاكثر وهذا ما اكده (محمد خميس ، 2016) الى أن نظم الوسائط الفائقة التمازجية عبر الانترنت تتضمن خصائص جديدة تسمح للمتعلم بالاختيار و الإرشاد , كما أنها تعد نظاماً مفتوحاً تتيح استخدام مصادر اخرى على الويب , وتهدف الى تكيف عرض المحتوى التعليمي على أساس أهداف المتعلمة و معارفها , بالاضافة الى تكيف عملية الإبحار عن طريق تحديد المسارات المناسبة للمتعلمة (محمد عطية خميس ، 2016 ، ص 245) ، كما أن طبيعة الوحدات التعليمية التي تضمنت طرح أسئلة بحثية (استكشافية) قابلة للبحث والاختبار لمعالجتها وإيجاد الحلول لها ، إذ إن هذه الأسئلة منبثقة من صلب تكتيك أجزاء كل مهارة من المهارات قيد البحث ، وأن الاجابة عليها تتطلب استثارة مجموعة من العمليات العقلية كالتفكير ، والتصور ، والادراك ، والانتباه



ومن ثم استرجاع المعلومات المخزونة في الذاكرة بشأن طريقة الأداء الحركي للمهارة والتي تمكن بعد البحث والاستقصاء والمفاوضة الاجتماعية من الوصول إلى الاجابات الصحيحة على هذه الأسئلة ، كما أشار (عبد الرحمن عيسى الحسون ، ، 1993 ، ص 107) " إلى أن الاسئلة التعليمية من الوسائل الادراكية المعرفية التي تعمل على تنشيط المعلومات في ذهن الطالب واسترجاعها ، والافادة منها بطريقة فعالة " ، كما تتفق معه (أفنان نظير ، ، 2000 ، ص 224) بشأن أهمية الأسئلة التعليمية التي تعمل على إثراء عملية التعلم وزيادة دافعية الطالب للتعلم

اما بالنسبة للمجموعة الضابطة وما مبين في الجدول (4) تبين وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي في نتائج اختبارات للمهارات (المناولة من مستوى الكتف ، الطبطبة ، التصويب من القفز أماماً) و تعزو الباحثة هذه الفروق المعنوية الى فعالية وحدات المنهج التعليمي و الطريقة التي استخدمتها التدريسية هذا ساعده على تطوير المجموعة الضابطة حيث ان اسلوب التعلم اذا كان صحيحاً و التكرارات كافية و الفترة التعليمية وتكاملها و شموليتها في تمارين وشرح وعرض و التمرينات التطبيقية للتعلم واستخدام التغذية الراجعة ووضوح الاهداف وتحديد اهداف للطلبات يؤدي الى تحسن واضح في التعلم وهذا ما اكده (ماجد رحيمه الحلفي و نجم عبد الله الموسوي ، 2019 ، ص 11) إن وضوح الأهداف وتحديد اهداف في صور سلوكية أو مستويات أداء معينه فأنها تكون ذات مغزى وفاعلية ، حيث أن التكرار في التمرينات يؤدي الى تصحيح مسار الأداء الحركي ويزيد من كفاءة الطالب والوصول إلى الانجاز الافضل وهذا ما يتفق معه (قاسم لزام ، 1997 ، ص 34) " ان التعلم يتصاعد عن طريق التكرار ويقابل هذا التكرار الادراك للمسار الحركي الصحيح إلى أن يصل الطالب الى أعلى قمة أو انجاز "

وأظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعيدة لاختبار التصويب من القفز أماماً واختبار قياس المناولة من مستوى الكتف و الطبطبة و لصالح المجموعة التجريبية ، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى ان التعلم التمازجي باستخدام تصميم نماذج تعليمية ADDIE ، فضلاً عن التعلم المستعمل قد أحدثت فروقاً من خلال النتائج الإحصائية ، حيث ان لإنشاء بيئة تعليمية تكفي تواكب احتياجات كل طالبة بشكل فردي ، من خلال تصميم نموذج تعليمي ADDIE يهدف الى إيجاد بيئة تعليمية متميزة تواكب احتياجات كل طالبة على حدة ، بحيث يتم تحديدها بعد الخوض و الإجابة على مجموعة من الاسئلة و المهام يُحدد من خلالها مستواه في كل قسم من أقسام المعرفة و تُحدد جوانب الضعف و القوة لديه ، ومن ثم يتم بناء بيئة تعليمية تواكب احتياجاته المتعلمة او الطالبة (طارق حجازي ، 2015) ، و يعد التعلم التمازجي من الطرق التي تساهم برفع مستوى مخرجات التعليم (Bower, M, 2015 , p 223) . حيث ان التعلم التمازجي باستخدام تصميم نموذج التعليمي ADDIE يعمل على توفير مصادر متنوعة للتعلم لهن ، ومساعدتهن في الوصول إلى الموارد التعليمية بسهولة في أي وقت وفي أي مكان ، كما تساعدن أيضاً على الاتصال بالمدرسة و الطالبات و تبادل المعلومات معهن ، و الدخول في مناقشات من خلال أدوات الاتصال المتزامنة و الغير المتزامنة في هذه البيئات من خلال أداة المحادثة و المناقشة و البريد الالكتروني ، والأهم من ذلك حصول الطالبة على التغذية الراجعة عن أدائها (Haran K , 2007 , p31) ، وإن لتكرار العرض والمشاهدة أكثر من مرة و بنماذج حركية متعددة يساعد على استيعاب الحركة وفهمها وبذلك سوف يكون صوره ذهنية للأداء النموذجي مطبوعة في الدماغ مما تشكل لديه مرجعية نموذجية لمقارنة الاداء الفعلي بالأداء لنموذجي لغرض اكتشاف الاخطاء وبعدها التصحيح الذاتي وهذا ما يحافظ على شكل الحركة لفترة زمنية أطول في الذهن ، ويؤكد ذلك (نبيل محمود، 2005 ، ص 110) إن " صورة المهارة الحركية تكتمل وتحسن من خلال التكرار والتنوع في المعلومات الصحيحة "

16- الاستنتاجات:

1- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت المنهج التعليمي للتعلم التمازجي بأنموذج تصميم الانظمة التعليمية ADDIE على المجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات بكرة اليد و هن (المناولة من مستوى الكتف ، الطبطبة ، التصويب من القفز أماماً).

2- إن التعلم التمازجي للتعلم التمازجي باستخدام تصميم انظمة تعليمية ADDIE له أهمية واضحة في الكشف عن قدرات وإمكانيات الطلاب الذاتية نحو تطور التعلم مما تساعده على



زيادة ثقة الطالبات والتغذية الراجعة الذاتية مما تدعم الثقة بالنفس من خلال إتاحة الفرصة لهم لوضع الحلول المناسبة للمشكلات المطروحة .

3- ساعد التعلم التمازجي بنموذج تصميم أنظمة التعليمية ADDIE على زيادة التنوع في مصادر التعلم مما أحدث تطور في القابليات العقلية والمهارية للمتعلمة وعلى التفاعل بين الطالبات وانجذابهم الى التعلم نتيجة إجراءاتها المشوقة والغير المملة.

4- تمكن التعلم التمازجي بنموذج تصميم أنظمة التعليمية ADDIE من شد انتباه الطلبة لفترة اطول من خلال استخدام التقنيات الحديثة في العرض وهذا ما ساعدت المتعلمة في فهم المفاهيم المعرفية المعقدة والمهارات الرياضية .

5- إن الأسئلة الاستكشافية التي اعتمدتها الباحثة والمناقشة والحوار داخل المجاميع ومع المدرسة ساهمت في تحسين تعلم المهارات .

17- التوصيات:

من خلال ما جاء في الاستنتاجات فإن الباحثة توصي بما يأتي:

1- الاهتمام بالتعلم التمازجي بنموذج تصميم الانظمة التعليمية ADDIE في العملية التعليمية لما له من تأثير جيد على تعلم الأداء المهاري لدى طالبات المرحلة الثانية و الاعتماد على البرنامج التعليمي المعد من قبل الباحثة لتعليم الطالبات بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لفعاليتها في عملية التعليم.

2- تشجيع التدريسيين و التدريسيات على استعمال طرق وأساليب غير تقليدية في التعليم و تساعد في التفاعل و زيادة الثقة بالنفس لدى الطلبة .

3- ضرورة استخدام التعلم التمازجي بنموذج تصميم أنظمة التعليمية ADDIE لما لها من دور في اكتشاف الطالبات المتفوقات والعمل على توفير الوسائل والامكانيات والمتطلبات كافة لنقل واقع التعليم من التقليدي الى التعلم التمازجي الذي يعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا الحديثة في التدريس .

18- المراجع و المصادر :

- 1- أفنان نظير : النظرية في التدريس وترجمتها عملياً ، عمان ، دار الشروق لنشر والتوزيع ، 2000 .
- 2- أهله أحمد رجب محمد و شيماء سمير محمد : فاعلية بيئة تكيفية وفق أساليب التعلم الحسية في تنمية مهارات تصميم مواقع الويب وخفض العبء المعرفي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ، مج 24 ، عدد 17 ، 2018.
- 3- جميل قاسم و احمد خميس: موسوعة كرة اليد العالمية ، ط1 ، لبنان ، مؤسسة الصفاء للطباعة و النشر ، 2011.
- 4- خالد الخزيم و أمل الشمري : الاحتياجات التدريبية لمعلمات الحاسب الآلي بمدينة الرياض في مجال تطبيقات التعليم المتنقل للأجهزة الذكية القائمة على التلعيب ، مجلة المؤتمر الدولي – المعلم وعصر المعرفة – الفرص و التحديات ، 2016 .
- 5- ضياء الخياط ونوفل محمد الحيايلى : كرة اليد ، الموصل ، جامعة الموصل ، 2001 .
- 6- طارق حجازي : بوابة تكنولوجيا التعليم، <http://drgawdat.edutechportal.net/archives/14620>، 2015.
- 7- عبد الرحمن عيسى الحسون : طرق التدريس العامة ، ط7 ، بغداد ، مكتب الفرج للطباعة ، 1993.
- 8- فان دالين ديولولد : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط2، ترجمة ، محمد نبيل ، نوفل واخرون ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1984 .
- 9- قاسم لزام : أثر بعض طرائق التعلم في الاكتساب وتطور مستوى الأداء في المهارات المغلقة والمفتوحة ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 1997.
- 10- ماجد رحيمه الحلفي و نجم عبد الله الموسوي : طرائق التدريس الحديثة رؤية اكاديمية (تربوية ونفسية) ، عمان ، دار الرضون للنشر والتوزيع ، 2019.



- 11- محمد عطية خميس : بيئات التعليم الإلكتروني التكيفي ، أعمال مؤتمر تكنولوجيا التربية و التحديات العالمية للتعليم ، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ، القاهرة ، 2016.
- 12- محمد محمود الحلية : تصميم وانتاج الوسائل التعليمية و التعليمية ، ط1 ، عمان ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، 2012.
- 13- نبيل محمود شاكر : معالم الحرك الرياضية والنفسية والمعرفية ، ط1 ، العراق ، ديالى ، مطبعة المتنبي ، 2007.
- 14- يعقوب يوسف عبد الزهرة : تأثير منهج تعليمي مقترح لبعض أنواع التصويب بكرة اليد على وفق الانظمة التمثيلية (سمعي – بصري – حسي) ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية 2012,
- 15- Bower, M. ; A framework for adaptive learning design in a webconferencing environment : (Learning Design, Conceptualizing a Framework for Teaching and Learning Online, 2015).
- 16- Haran K ; why use a virtual learing environment : (Teaching Business g Economics , vol 11 ,n0 2 , 2007) .
rt4Lswll8gAO5Wg5_N9t7SDU-gtA/viewform?usp=sf_lin